[٦٧] سورة الملك أو تبارك ـ مكية (آياتها ٣٠)

الجزء ٢٩
الحزب ٥٧

سورة الملك

ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير ﴿١﴾ الذى خلق
الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ﴿٢﴾
الذى خلق سبع سموت طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من
تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ﴿٣﴾ ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ﴿٤﴾ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين وأعتدنا لهم عذاب
السعير ﴿٥﴾ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
﴿٦﴾ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور ﴿٧﴾ تكاد تميز
من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴿٨﴾
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء إن أنتم
إلا فى ضلل كبير ﴿٩﴾ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحب
السعير ﴿١٠﴾ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحب السعير ﴿١١﴾
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴿١٢﴾

[٢] {خلق الموت} أوجده. أو قدّره أزلا
[٣] {طباقا} كل سماء تالية فوق الأخرى
{تفاوت} اختلاف وعدم تناسب
{فطور} شقوق وصدوع أو خلل
[٤] {كرّتين} رجعتين رجعة بعد رجعة
{خاسئا} لعدم وجدان الفطور
{هو حسير} كليل من كثرة المراجعة
[٥] {بمصابيح} بكواكب عظيمة مضيئة
{رجوما للشياطين} بانقضاض الشهب منها عليهم
[٧] {شهيقا} صوتا منكرا
{تفور} تغلي بهم غليان القدر بما فيها
[٨] {تكاد تميّز} تتقطع وتتفرق وتنشق
{فوج} جماعة من الكفار

وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

[١٥] {الأرض ذلولاً} مُذلّلةً ليّنةً سهلةً تستقرّون عليها
{مناكبها} جوانبها أو طُرُقها
[١٦] {هي تمور} تضطرب فتعلو عليكم
[١٧] {حاصباً} ريحاً من السماء فيها حصباءُ
{كيف نذير} كيف إنذاري وقدرتي على العقاب
[١٨] {كان نكير} إنكاري عليهم بالإهلاك
[١٩] {صافّات ويقبضن} باسطات أجنحتهنّ في الجوّ عند الطيران ويضممنها إذا ضربن بها جنوبهنّ
[٢٠] {أمّن هذا} بل من هذا؟
{جند لكم} أعوان لكم ومنعة
[٢١] {لجّوا في عتوّ} تمادوا في استكبار وعناد
{نفور} إعراض وتباعد عن الحقّ
[٢٢] {مكبّاً على وجهه} ساقطاً عليه لا يأمن العثور

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ
أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ
﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾
وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾
فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ
حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

[٢٧] {رَأَوۡهُ زُلۡفَةً} رَأَوُا الْعَذَابَ قَرِيباً مِنْهُمْ {سِيٓـَٔتۡ} كَئِبَتْ وَاسْوَدَّتْ غَمّاً وَذُلاًّ {بِهِ تَدَّعُونَ} تَطْلُبُونَ أَنْ يُعَجَّلَ لكُم اسْتهزاءً

[٦٨] سورة القلم
مكية (آياتها ٥٢)

[١] {وَمَا يَسۡطُرُونَ} وَالَّذِي يَكْتُبُونَهُ بالْقَلَمِ

ربع الحزب ٥٧

[٢] {مَا أَنْتَ} يَا محمد (جَوابُ الْقَسَمِ)
[٣] {غَيۡرَ مَمۡنُونٖ} غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْكَ
[٦] {بِأَييِّكُمُ المَفْتُونُ} فِي أَيِّ الفَرِيقَيْنِ مِنْكُم المَجْنُونُ
[٩] {وَدُّوا لَوْ تُدۡهِنُ} أَحَبُّوا لَوْ تُلايِنُهُمْ وَتُصَانِعُهُمْ {فَيُدۡهِنُونَ} فَهُمْ يُلايِنُونَكَ وَيُصانِعُونَكَ
[١٠] {مَهِينٍ} حَقِيرٍ فِي الرَّأْيِ وَالتَّمْيِيزِ أو كذّاب
[١١] {هَمَّازٍ} عَيَّابٍ أَوْ مُغْتابٍ لِلنَّاسِ
[١٣] {عُتُلٍّ} فَاحِشٍ لئِيمٍ، أَوْ غَلِيظٍ جَافٍ {زَنِيمٍ} دَعِيٍّ مُلْصَقٍ بقَوْمِهِ أو شِرِّيرٍ